

أثر إدارة المشاريع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب/

حشان حمد الكربي 233001350

ناصر حمد الشهراني 232001532

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4.....	مقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
9.....	أهداف الدراسة:
10.....	تساؤلات الدراسة
10.....	فروض الدراسة:
11.....	الدراسات السابقة:
20.....	تعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية
21.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
22.....	المنهجية وطرق البحث:
23.....	مصادر جمع البيانات
23.....	أدوات الدراسة :
24.....	حدود الدراسة :
25.....	المراجع:

مقدمة:

شهد العالم الحديث اهتماما متزايدا بعملية تقييم إدارة المشاريع وخاصة ما بعد الحرب العالمية . الثانية، كجزء من اهتمامها بأهمية تحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد المتاحة، وانطلاقا من إيمانها المطلق بأن المحافظة على معدلات النمو الاقتصادي أو زيادتها لا يعتمد على مدى وفرة أو ندرة الموارد الاقتصادية فقط بل يعتمد أساسا على مدى الاستخدام والتوزيع الأمثل لتلك الموارد بين الاستخدامات المختلفة، والذي يتحقق من خلال إيجاد الإدارة الجيدة للمشاريع التي تتولى توحيد وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهدافها، (عمرو والحبيش ،2022)

وتعتبر إدارة المشاريع من الأدوات الأساسية في عالم الأعمال الحديث، حيث تساعد الشركات والمؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة. توفر إدارة المشاريع إطارًا منظمًا يمكن من خلاله التعامل مع التحديات وتخفيف المخاطر، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام وزيادة فرص النجاح. ومن خلال تطبيق مبادئ وأدوات إدارة المشاريع، يمكن للمنظمات تحقيق تحسينات مستمرة في عملياتها وزيادة إنتاجيتها. (Mathar et al,2020)

وتركز إدارة المشاريع في الدرجة الأولى على تخطيط وإدارة وتنظيم الموارد المتاحة. حيث أن بعض الأنشطة التي ينبغي أن تكون جزءا من نشاط إدارة المشروع هي توجيه فريق المشروع بكفاءة خلال جميع المراحل وتنفيذ المشروع بنجاح.

في حين تشمل الأنشطة الأخرى تحديد دورة حياة المشروع وإدارتها بكفاءة وتنفيذها طبقا لمتطلبات المستفيد النهائي. يمكن تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها بطريقة فعالة من خلال إدارة المشاريع على نحو سليم. حيث يقوم مدير المشروع بدور رئيسي في إدارة المشروع من خلال حصر جميع المخاطر الممكن حدوثها والتي قد تنشأ أثناء خط سير المشروع وضمان معالجة جميع المخاطر بخطة مناسبة، ويكون ذلك من خلال اتباع هيكل إدارة مشاريع جيد ومناسب لبيئة العمل وطبيعة المشروع عندها سيكون لدى الموظفين فهم جيد حول أدوارهم ومسؤولياتهم، وسيكونون أيضا على دراية بالجدول الزمني للتسليم. ويضمن هيكل إدارة المشروع الجيد اكتمال المشروع في غضون فترة زمنية محددة ضمن حدود الميزانية. (Viaclovakie et al, 2020)

وتسعى الشركات لتحقيق استدامة في المشاريع التي تعمل عليها، حيث أن المنظمة التي لا تهدف إلى الاستدامة في مشاريعها سيكون مصيرها الفناء ولو على المدى البعيد، بالإضافة إلى أن المشاريع تعتبر أداة لتحسين المجتمعات والحفاظ على البيئة من المخاطر التي تحفها، وإلى تحقيق عوائد اقتصادية تعود بالنفع على الفرد نفسه، وعلى وطنه، ولاستمرارية هذه العوائد يجب على الشركات الناشئة السعي للاستدامة هذه المشاريع على المدى الطويل، وذلك استمراراً لتحقيق النتائج المرجوة منها (Muluh, Etal, 2019).

كما تسعى الشركات بكل طاقتها إلى إحداث تقدم على الصعيد العلمي والاقتصادي، والطبي والزراعي، وغيرها من رغبات تختلف باختلاف المجتمعات وذلك حتى تستطيع النهوض بنفسها في وسط العالم الذي تحفه المخاطر المختلفة، لذلك تسعى المجتمعات إلى تبني نهج استدامة المشاريع التي تعمل على زيادة معدل التنمية وذلك استجابة لرغبات الشعوب في ظل تزايد الحاجات الإنسانية وتناقص الموارد المتاحة، وهذا ما يجعل من استدامة المشاريع حاجة ملحة للمجتمعات لدورها في دعم الأهداف التنموية من خلال أبعادها التي من خلالها تحقق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية (الشراري ومصطفى، 2023).

وشهدت المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظاً في بيئة الشركات الناشئة خلال السنوات الأخيرة، مدعومة بالتحويلات الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها البلاد ضمن رؤية 2030، كما تحظى الشركات الناشئة بدعم كبير من قبل الحكومة والقطاع الخاص، مما أسهم في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في مختلف المجالات.

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً كبيراً في بيئة الأعمال التجارية، مع تزايد الاهتمام بتطوير ودعم الشركات الناشئة كجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف رؤية 2030، وتبرز هذه الجهود من خلال مجموعة من المبادرات الحكومية والاستثمارات الكبيرة من القطاعين العام والخاص، مما أدى إلى نمو ملموس في قطاع الشركات الناشئة. هذه البيئة المواتية للابتكار وريادة الأعمال توفر للشركات الناشئة فرصاً واسعة للنمو والتوسع في مجالات متعددة، مثل التكنولوجيا المالية، التجارة الإلكترونية، والطاقة المتجددة.

بشمل دعم الحكومة السعودية للشركات الناشئة تقديم حوافز مالية، تسهيلات قانونية، وبرامج تدريبية لرواد الأعمال، مما يعزز من قدرة هذه الشركات على الابتكار والتنافس على الساحة المحلية والدولية. في عام 2023، حققت الشركات الناشئة في السعودية تقدماً كبيراً في مجال التمويل الاستثماري، حيث جمعت هذه الشركات ما يقرب من 1.38 مليار دولار من التمويل، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 33% مقارنة بعام 2022. هذا النمو جعل المملكة تتصدر قائمة التمويل الاستثماري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، متفوقة على الإمارات ومصر في هذا المجال. (Wa'ed Ventures, 2023)

وكان قطاع التكنولوجيا المالية (FinTech) الأكثر جاذبية للاستثمارات، مستحوذاً على 51% من إجمالي التمويل الموجه للشركات الناشئة، تلاه قطاع التجارة الإلكترونية بالتجزئة الذي حصل على 31% من إجمالي التمويل. من بين أبرز الصفقات التمويلية في هذا القطاع كانت شركة "تابي" وشركة "تمارا"، اللتين حققتا جولات تمويل كبيرة (MAGNiTT, 2023).

وساهمت هذه الاستثمارات الكبيرة في تعزيز مكانة الشركات الناشئة السعودية على الساحة العالمية، وزيادة جاذبيتها للمستثمرين المحليين والدوليين. وقد شملت هذه الاستثمارات عدداً من الصفقات الكبيرة التي عززت من قدرات الشركات الناشئة على التوسع والنمو السريع. من بين الشركات التي استفادت من هذه التمويلات شركة "فلاورد" للتجارة الإلكترونية، التي حصلت على تمويل قدره 156 مليون دولار، وشركة "نانا" لتوصيل البقالة التي جمعت 133 مليون دولار. (Sahmik, 2023)

ورغم أن إدارة المشاريع تعد منهجية قوية لتحقيق النمو والاستدامة في الشركات الناشئة، إلا أن نتائج الدراسات حول تأثيرها تباينت. فمن جانب، أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة الحربي (2022) وعمرى والحبيس (2022) أن التخطيط الاستراتيجي والتنظيم الإداري يؤثران إيجابياً بشكل كبير على أداء المشاريع. بينما أظهرت دراسات أخرى مثل الجبوري ومصطفى (2021) ومفلح وأبو حسين (2019) أن التأثير قد يكون جزئياً أو غير ملحوظ في بعض الحالات.

بعض الدراسات التي تمت دراستها ركزت على مستوى تطبيق إدارة المشاريع في المؤسسات. على سبيل المثال، دراسة الحربي (2022) ركزت على أهمية تبني منظور شامل للتخطيط الاستراتيجي لتعزيز القدرة على

تحقيق النجاح المؤسسي. بينما قامت دراسات أخرى مثل عمرو والحبيس (2022) بدراسة كيفية استخدام التخطيط والتنظيم الإداري لتحسين أداء المشاريع بشكل فعال.

دراسة الجبوري ومصطفى (2021) قدمت دليلاً شاملاً حول استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع، مشددة على أهمية تقييم هذه الأنظمة وتأثيرها على أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق التحسين المستمر. أما دراسة مفلح وأبو حسين (2019) فبحثت في الروابط بين استراتيجيات الريادة وأداء المشاريع، مؤكدة على دور الإبداع والتكنولوجيا في تعزيز فعالية إدارة المشاريع.

وعلى الرغم من النمو الكبير، لا تزال الشركات الناشئة في السعودية تواجه تحديات تعوق نموها واستدامتها، على الرغم من الجهود المبذولة لدعمها وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال في إطار رؤية المملكة 2030. من بين هذه التحديات، تبرز قضايا الإدارة الفعالة للمشاريع كأحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة هذه الشركات على تحقيق أهدافها والبقاء في السوق.

من هنا تنبع مشكلة الدراسة، حيث تهدف إلى فهم العلاقة بين إدارة المشاريع ونمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تسعى الدراسة إلى تحديد مدى تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الأداء الكلي لهذه الشركات، وكيف يمكن لتحسين هذه الممارسات أن يساهم في تعزيز فرص النجاح والاستدامة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة دمج الجوانب العلمية والعملية، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق تأثير إيجابي ملموس على كل من مستوى البحث الأكاديمي ومستوى التطبيق العملي في مجال إدارة المشاريع والاستدامة، ويمكن استعراضها ذلك كالتالي:

➤ الأهمية العلمية

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال إدارة المشاريع وتطوير الفهم الأكاديمي لأثر ممارسات إدارة المشاريع على نمو واستدامة الشركات الناشئة. من خلال تحليل أبعاد إدارة المشاريع المختلفة وتأثيرها على أداء الشركات الناشئة، توفر هذه الدراسة رؤى جديدة تساهم في تطوير النظريات والنماذج القائمة. كما تساعد هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بإدارة المشاريع، خاصة فيما يتعلق بتطبيقاتها في الشركات الناشئة. من خلال توفير بيانات وتحليلات مستندة إلى الأدلة، تساهم الدراسة في تعزيز الفهم النظري لكيفية تأثير ممارسات إدارة المشاريع على أداء الشركات الناشئة، و تقدم الدراسة نماذج جديدة لتحليل أبعاد إدارة المشاريع وتأثيرها على نمو واستدامة الشركات. يمكن أن تكون هذه النماذج مرجعاً مهماً للباحثين في المستقبل، حيث توفر إطاراً يمكن من خلاله إجراء المزيد من الدراسات والتحليلات في هذا المجال، كما تساهم في اختبار وتطبيق النظريات القائمة في مجال إدارة المشاريع في سياق جديد، وهو سياق الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. هذا يتيح فهماً أفضل لكيفية تكيف هذه النظريات مع بيئات الأعمال المختلفة، مما يعزز من صلاحيتها ومرونتها، و تساعد النتائج التي تقدمها هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات الإدارة في الشركات الناشئة، من خلال تقديم توصيات مبنية على الأدلة. هذا يمكن أن يساهم في تحسين ممارسات الإدارة وزيادة فعالية المشاريع، مما يعزز من استدامة ونمو الشركات الناشئة.

➤ الأهمية العملية

تسعى إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية على تحسين أدائها وتحقيق نمو مستدام، من خلال تحليل تأثير أبعاد إدارة المشاريع المختلفة، يمكن للشركات الناشئة تحديد نقاط الضعف في ممارساتها الحالية وتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين أدائها، كما يساهم تطبيق نتائج الدراسة في تحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية، مما يعزز من قدرة الشركات على تحقيق أهدافها بأقل تكلفة وفي الوقت المحدد، و توفر الدراسة بيانات وتحليلات موثوقة يمكن استخدامها من قبل المديرين وصناع القرار في الشركات الناشئة لتوجيه استراتيجياتهم وإجراءاتهم. يساعد هذا في اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى أدلة علمية، مما يقلل من المخاطر ويزيد من فرص النجاح، و يمكن للشركات الناشئة

تحسين جودة منتجاتها وخدماتها، مما يعزز من قدرتها التنافسية في السوق. يساعد ذلك في جذب المزيد من العملاء والاستثمارات، ويعزز من قدرة الشركات على التوسع والنمو في بيئة أعمال تنافسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة كلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع) على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وتتفرع منها عدة أهداف فرعية منها :

- تقييم تأثير إدارة تكامل المشروع على أداء الشركات الناشئة، وتحليل كيفية تنسيق جميع عناصر المشروع لضمان تحقيق الأهداف المحددة.
- تحديد أثر إدارة نطاق المشروع على قدرة الشركات الناشئة في تحديد الأهداف والأنشطة الضرورية لتحقيق النتائج المرجوة بدون تجاوز النطاق المحدد.
- تحليل إدارة وقت المشروع على كفاءة الشركات الناشئة في تنظيم الجداول الزمنية وتحديد المواعيد النهائية وتسليم المشاريع في الوقت المحدد.
- تقييم إدارة كلفة المشروع على القدرة المالية للشركات الناشئة، وتحليل كيفية التخطيط والتحكم في تكاليف المشروع لضمان تحقيق الفعالية الاقتصادية.
- فحص إدارة جودة المشروع على مستوى الجودة المقدمة في المشاريع، وضمان تلبية المعايير المحددة لتحقيق رضا العملاء.
- تحليل إدارة موارد المشروع على استخدام الموارد البشرية والمادية بكفاءة لتحقيق أهداف المشروع.
- تقييم إدارة الاتصالات الفعالة على تحسين التنسيق والتعاون بين فرق العمل وضمان تبادل المعلومات بشكل فعال.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسى الأول : ما هو أثر إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة كلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع) على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالى :

- ما مدى تأثير إدارة تكامل المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يؤثر إدارة نطاق المشروع على قدرة الشركات الناشئة في تحقيق أهدافها دون تجاوز النطاق المحدد على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير إدارة وقت المشروع على كفاءة الشركات الناشئة في تنظيم وتسليم المشاريع في الوقت المحدد على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يؤثر إدارة كلفة المشروع على القدرة المالية للشركات الناشئة وتحقيق الفعالية الاقتصادية؟
- ما هو دور إدارة جودة المشروع في ضمان مستوى الجودة المطلوب وتحقيق رضا العملاء في الشركات الناشئة؟
- كيف يؤثر إدارة موارد المشروع على استخدام الموارد البشرية والمادية بكفاءة في الشركات الناشئة؟
- ما مدى تأثير إدارة الاتصالات الفعالة على تحسين التنسيق والتعاون بين فرق العمل في الشركات الناشئة؟

فروض الدراسة:

ليتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم صياغة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية منها كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة كلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع) على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، يخرج من الفرضية

الأولى عدد من الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة تكامل المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة نطاق المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة وقت المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة كلفة المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة جودة المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة موارد المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) لإدارة الاتصالات في المشروع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة الحربي (2022)

هدفت دراسة الحربي إلى استكشاف واقع التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع، مع التركيز على تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشاريع. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة المقننة لجمع البيانات من عينة من القيادات الإدارية في مشاريع متنوعة الأحجام. أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أهمية التخطيط الاستراتيجي في إدارة المشاريع، حيث يُعد التخطيط الاستراتيجي أداة حيوية لتحقيق النجاح والتميز المؤسسي. أشار المشاركون إلى أن جميع المشاريع، بغض النظر عن حجمها، تحتاج إلى تخطيط استراتيجي مسبق لضمان تحقيق

أهدافها. كما أوضحت الدراسة أن بعض الباحثين يرون أن المشاريع الصغيرة يمكن تنفيذها بدون تخطيط استراتيجي مفصل، إلا أن النتائج أظهرت العكس. أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للقادة الإداريين حول التخطيط الاستراتيجي وآليات تفعيله في المشاريع، واختيار القادة الإداريين بناءً على معايير وأسس موضوعية تؤهلهم للقيام بأدوارهم بكفاءة.

دراسة عمرو والحبيس (2022)

هدفت دراسة عمرو والحبيس إلى تقييم إدارة المشاريع الإنشائية من خلال أبعاد التخطيط، التنظيم الإداري، المراقبة، والمتابعة في مشاريع وزارتي الإدارة المحلية والأشغال في محافظة البلقاء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي لجمع البيانات من خلال استبانة تم تطويرها وتوزيعها على المشاريع المختلفة. أظهرت النتائج أن مستوى تقييم إدارة المشاريع الإنشائية كان مرتفعاً وفقاً لآراء المشاركين، حيث تبين أن التخطيط والتنظيم الإداري والمراقبة والمتابعة تلعب دوراً كبيراً في تحسين أداء المشاريع. أوصت الدراسة بضرورة تحديد احتياجات المشاريع الإنشائية قبل بدء عملية التخطيط، والاستعانة بالخبراء والمستشارين في المشاريع المشابهة لضمان تحقيق أفضل النتائج. كما أكدت على أهمية تطوير مهارات القادة الإداريين وتعزيز قدراتهم على متابعة وتقييم المشاريع بشكل دوري.

دراسة الجبوري ومصطفى (2021)

هدفت دراسة الجبوري ومصطفى إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على المعايير المحاسبية والمالية المستخدمة في تخطيط مصادر المشروع. أظهرت النتائج أن استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع له تأثير إيجابي كبير على تحسين أداء المشاريع الإنشائية، حيث بلغت نسبة التوافق بين هذه الأنظمة 95% وهي أعلى نسبة تم تسجيلها، في حين كانت أقل نسبة لمحور دعم الإدارة العليا بنسبة 82%. أوصت الدراسة بضرورة ضبط التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع من خلال مطابقة المواد للمواصفات والمعايير العالمية، مع التركيز على أهمية دعم الإدارة العليا في تنفيذ هذه النظم لضمان تحقيق الأداء المطلوب. كما أكدت الدراسة على أهمية توفير التدريب المستمر للعاملين في المشاريع الإنشائية لتحسين مهاراتهم وقدراتهم على استخدام هذه الأنظمة بكفاءة.

دراسة مفلح و أبو حسين (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيات الريادة على أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، حيث تم التركيز على استراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، المخاطرة، المبادأة، والتفرد) وأداء المشاريع بأبعادها (الإنتاج بالوقت المحدد، جودة العمليات، وتكلفة أداء المشاريع). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على المقابلات المقننة لجمع البيانات من القيادات الإدارية في القطاع. خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة على أداء المشاريع. أوصت الدراسة بالتركيز على الإبداع من خلال عقد الندوات والبعثات التدريبية، واستخدام تكنولوجيا متطورة، وتطوير الموارد البشرية باستقطاب الكفاءات العلمية والفنية المتخصصة، والتركيز على المبادأة والمخاطرة واغتنام الفرص في الأسواق.

دراسة باقروا وآخرون (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها (الفنية، اللوجيستية، المالية، الموارد البشرية، الاجتماعية والسياسية، البيئية) على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها (التكلفة، الجودة، الوقت، النطاق) من خلال الدور الوسيط للثقافة التنظيمية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في الكويت. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على إدارة المشاريع الهندسية والثقافة التنظيمية. أوصت الدراسة بضرورة إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات، تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ، وتأسيس قاعدة بيانات للمخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية.

دراسة الضيفري والشوارة (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التأزر الاستراتيجي بأبعاده (تأزر المبيعات، التشغيلي، الاستثمار، الإداري) وأدوار إدارة المشاريع (الإدارة المتكاملة، إدارة وقت المشروع، إدارة القوى العاملة، إدارة الاتصالات، إدارة تكاليف المشروع، إدارة جودة المشروع) من خلال الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى التأزر الاستراتيجي وأدوار إدارة المشاريع في شركة نفط الكويت كانت مرتفعة. كما بينت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتأزر الاستراتيجي في التمكين

وإدارة المشاريع. أوصت الدراسة بالاستمرار في تعزيز عمليات التأزر الاستراتيجي داخل الشركة لتحقيق ميزة تنافسية وحصة سوقية أكبر.

دراسة العبد اللات والشورة (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحاكمية الرشيدة بأبعادها (سيادة القانون، الشفافية، المساءلة، المشاركة، النزاهة، الإنصاف، الفاعلية، الكفاءة، الاستدامة) في إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة الجودة، إدارة الجدول الزمني، إدارة النطاق، إدارة التكلفة، إدارة المخاطر، إدارة الموارد) من خلال التخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل في أمانة عمان الكبرى. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى الحاكمية الرشيدة وإدارة المشاريع والتخطيط لإدارة الأزمات كان متوسطاً. كما بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع وأثر للتخطيط لإدارة الأزمات في تحسين هذا الأثر. أوصت الدراسة بضرورة استمرار أمانة عمان الكبرى بتطبيق الحاكمية الرشيدة، وتوعية الموظفين بأبعادها، وتطوير استراتيجيات لضمان تقديم الخدمات وفقاً للعدالة الاجتماعية ودون تمييز، مع تعيين فرق متخصصة لإدارة الأزمات والمخاطر.

دراسة (El Khatib, Etal, 2020)

تهدف الدراسة إلى استقصاء مفهوم الاستدامة في إدارة المشاريع، وذلك من خلال استخدام ثلاث دراسات حالة ملء الفجوة البحثية الموجودة. تعتمد الدراسة على أبعاد متعددة تشمل تقليل التكاليف، وزيادة الفرص والأرباح، وتعزيز النجاح التنظيمي. تُظهر نتائج الدراسة أن تبني الممارسات المستدامة في إدارة المشاريع يساعد في تقليل التكاليف وزيادة الفرص والأرباح وتعزيز النجاح التنظيمي. ومع ذلك، يجب على المنظمات أن تدرك أن الاستدامة تتطلب تكاليف إضافية والتزاماً من حيث الموارد الطبيعية والمالية لضمان نجاح المشروع.

خلصت الدراسة إلى أن تبني الممارسات المستدامة في إدارة المشاريع يساعد في تقليل التكاليف، وزيادة الفرص والأرباح، وتعزيز النجاح التنظيمي. ومع ذلك، يجب على المنظمات أن تفهم أن الاستدامة تتطلب تكاليف إضافية والتزاماً من حيث الموارد الطبيعية والمالية لضمان نجاح المشروع. من خلال تحليل ثلاث دراسات حالة، تبين أن الاستدامة ليست مجرد توجه بيئي، بل استراتيجية شاملة تساعد في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للمشاريع.

توصي الدراسة بأن تعمل المنظمات على دمج الممارسات المستدامة في استراتيجيات إدارة المشاريع بشكل أوسع، مع الأخذ في الاعتبار التكاليف والالتزامات الإضافية المرتبطة بالاستدامة. كما توصي بزيادة الوعي والتدريب حول فوائد الاستدامة وكيفية تطبيقها بفعالية.

دراسة (Magano, Etal,2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية إدراك مديري المشاريع لمساهمة إدارة المشاريع في تحقيق مجتمع أكثر استدامة، وذلك كدليل على الوعي الذي يمتلكه مديري المشاريع حول دورهم في التنمية المستدامة، و اعتمدت الدراسة على منهجية نظرية التأصيل، التي تعتمد على جمع البيانات النوعية وتحليلها. تم جمع البيانات من خلال مقابلات معمقة مع مديري المشاريع وتحليل النصوص المتعلقة بإدارة المشاريع والاستدامة. ساعد هذا النهج في تقديم فهم شامل ومعمق لتصورات مديري المشاريع حول الاستدامة.

وأظهرت النتائج أن مفهوم الاستدامة مألوف بشكل معقول لدى مديري المشاريع، ولكن في الغالب يكون هذا الفهم محدوداً بمعنى استدامة المشروع نفسه. بمعنى آخر، يركز مديري المشاريع بشكل أساسي على ضمان استدامة العمليات والإجراءات داخل المشروع ذاته. ومع ذلك، كانت المعاني الأخرى، مثل الاستدامة من خلال المشروع (أي كيف يمكن للمشروع أن يسهم في استدامة أكبر للمنظمة أو المجتمع) وأخلاقيات وسلوكيات مدير المشروع تجاه الاستدامة، أقل ذكراً وأهمية في تصوراتهم.

تشير النتائج إلى أن مديري المشاريع يدركون مساهمة إدارة المشاريع في مجتمع أكثر استدامة بشكل أساسي من خلال عمليات المشروع، وهم أقل وعياً بالدور الأكبر الذي يمكن أن تلعبه المشاريع في تغيير المنظمات والمجتمع نحو الاستدامة. هذا الوعي المحدود قد يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات الكاملة للمشاريع في تحقيق أهداف الاستدامة الأوسع.

توصي الدراسة بزيادة الوعي بين مديري المشاريع حول الدور الأوسع الذي يمكن أن تلعبه المشاريع في تحقيق الاستدامة. يجب أن يتضمن هذا التوعية بالتأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمشاريع، بالإضافة إلى تطوير مهارات وأدوات جديدة تساعد في تحقيق الاستدامة على مستوى أوسع. من المهم أيضاً تعزيز الفهم بأن الاستدامة ليست فقط مسؤولية المشروع الفردي، بل هي مسؤولية مشتركة تشمل المنظمة والمجتمع ككل.

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية تأثير التوترات السياسية وأداء المشروع ورضا أصحاب المصلحة على التحولات التي تحدث في مكتب إدارة المشاريع. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأحداث غير المخططة وكيفية تأثيرها على التغييرات داخل مكتب إدارة المشاريع بدلاً من التغييرات في عملية الإدارة المخططة، و اعتمدت الدراسة على تحليل دراسة حالة طويلة الأمد لمكتب إدارة المشاريع في شركة تكنولوجيا. استخدمت المنهجية أدوات تحليلية لفحص التغييرات في الأنشطة التشغيلية والأداء، مع التركيز على التوترات السياسية داخل المنظمة ورضا أصحاب المصلحة كعوامل رئيسية مؤثرة.

وأظهرت النتائج أن التوترات السياسية داخل المنظمة كانت العامل الأساسي في تحولات مكتب إدارة المشاريع، بدلاً من الأداء الفعلي لإدارة المشاريع. كما كشفت الدراسة أن الأحداث غير المخططة كان لها تأثير كبير على التغييرات في مكتب إدارة المشاريع، مما يستدعي ضرورة مراقبة وتحديد التوترات الداخلية والاهتمام برضا أصحاب المصلحة لضمان استدامة أفضل الممارسات في إدارة المشاريع.

وتوصي الدراسة بضرورة أن يسعى المديرون لتحديد التوترات السياسية في بيئة إدارة المشاريع وتحليل رضا أصحاب المصلحة بشكل دوري لتوجيه التغييرات في مكتب إدارة المشاريع وضمان استدامة أفضل الممارسات. يجب على المنظمات أيضاً توخي الحذر لتجنب التقليد غير المناسب في تنفيذ وتحويل مكتب إدارة المشاريع، مما قد يؤدي إلى تفاقم المشكلات بدلاً من حلها.

دراسة (العمرى ومقدادى،2021)

هدف البحث إلى قياس أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة اربد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم تطوير استبانة مكونة من (26) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة ونسبة 100% والذي بلغ عددهم الإجمالي (300) مشروعاً، وتم إجراء تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرته نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الإبداع والابتكار الريادي على تحقيق الاستدامة (البقاء)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر، وأظهرت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى

لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، وأوصى الباحثان عدداً من التوصيات ومن أهمها ضرورة رفع كفاءة وقدرات مالكي المشاريع الصغيرة في محافظة اربد وذلك من خلال التحاقهم ببرامج تدريبية متخصصة بإدارة المشاريع الريادية واستراتيجياتها وذلك لتمكينهم من إدارة مشاريعهم بكفاءة وفعالية عالية لضمان البقاء والنمو واستدامتها، في ظل تحديات السوق التي تواجهها من حين لآخر.

دراسة (العوضي، 2020)

دفت الدراسة إلى بحث دور الحاضنات الحرفية الإدارية والتسويقية كمتغيرات في استدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع دراسة تطبيقية على قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت. جاءت النتائج لتثبت عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$) وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور الحاضنات الحرفية الإدارية واستدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، كما اتضح وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور الحاضنات الحرفية التسويقية واستدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، وذلك عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$)). كما أن النتائج أوضحت وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور الحاضنات ككل واستدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$). من أهم ما اقترحت الدراسة إنشاء هيئة وطنية كويتية متخصصة في إنشاء وإدارة الحاضنات الحرفية خاصة الإدارية والتسويقية لتعزيز دور فعال لأداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إصدار التشريعات المناسبة التي تفعل من دور وخدمات الحاضنات الإدارية والتسويقية في خدمة أنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، أن يتم إخضاع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة قبل اخذ الاعتمادات والموافقات المختلفة لبرامج تدريبية وورش عمل من خلال الحاضنات الإدارية والتسويقية لصقل مهاراتهم في مجالات وأنشطة المشروع المقترح

دراسة (البدور والروابدة، 2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر المباشر للدعم الحكومي المالي والفني بأبعاده التمويل الميسر، التدريب والتأهيل الفني الإرشاد والتوجيه دراسة الجدوى الاقتصادية) على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي وتطورها وزيادة أرباحها من وجهة نظر المستفيدين في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من عينه عشوائية من المستفيدين من الدعم الحكومي في إنشاء مشاريعهم الذاتية أو تطويرها وتوزع المستفيدين من عدة جهات حكومية تقدم الدعم المالي والفني المشاريع التشغيل الذاتي وهي (المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية، صندوق التنمية والتشغيل مركز تطوير الأعمال) ، وتم

استخدم الطريقة الكمية والنوعية في جمع البيانات وتحليلها حيث تم توزيع (217) استبانة على أصحاب المشاريع المستفيدة من الدعم الحكومي واسترد منها عدد (73) استبانة وتبين أن جميعها صالحة للتحليل الإحصائي ، كما تم عمل مقابلة شخصية مع أربعة من أصحاب المشاريع من عدة قطاعات خدمية تجارية وصناعية ومن عدة محافظات وتم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود اثر إيجابي للدعم الحكومي المقدم لمشاريع التشغيل الذاتي بأبعاده التدريب والتأهيل الفني ، دراسة الجدوى الاقتصادية، التمويل الميسر و الإرشاد و التوجيه المساعدة في التسويق الإلكتروني والتقليدي في تحقيق استدامة لمشاريع التشغيل الذاتي و تطورها و زيادة أرباحها حيث فسرت نتائج تحليل البيانات أن نسبة 70.5% من التباين الحاصل في استدامة المشاريع سببها أوجه الدعم الحكومي المختلفة لمشاريع التشغيل الذاتي ، كما بينت النتائج أن الأثر الإيجابي لبعد الدعم المالي سواء كان منحة مالية أم قرض ميسر وبعد الإرشاد والتوجيه والمقصود فيها المساعدة التي تقدمها الجهات الحكومية في تسويق منتجات مشاريع التشغيل الذاتي أكثر من الأثر الذي حققه بعد الدعم الفني والدورات التدريبية التي يحصل عليها أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي ، كما جاء بعد دراسة الجدوى ذو أثر ضعيف على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي حيث فسرت نتائج تحليل البيانات أن نسبة 6% فقط من التباين الحاصل في استدامة المشاريع سببه الدعم الحكومي المتمثل في إعداد دراسات الجدوى المشاريع التشغيل الذاتي.

كانت أبرز التوصيات بضرورة أن تقوم الجهات الحكومية التي تقدم الدعم المالي والفني لمشاريع التشغيل الذاتي بتوجيه مزيد من الاهتمام بالدعم المالي المقدم إلى مشاريع التشغيل الذاتي وخصوصا في مرحلة إنشاء هذه المشاريع وتوسيع شريحة المستفيدين من هذا الدعم.

دراسة (الخطيب وآخرون، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر عوامل النجاح الحرجة لريادة الأعمال على استدامة المشاريع الريادية في الأردن، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قطاع المشاريع الريادية في الأردن في إقليم الوسط والبالغ عددهم (2050) عاملاً في (70) شركة حسب موقع Startup.jo)، وتم توزيع الاستبانة على (355) عاملاً ، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي (الاستبانة) لجمع بيانات الدراسة الأولية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي وتم استخدام المقابلة شبه المقتنة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن مستوى تطبيق أهمية عوامل النجاح الحرجة لريادة الأعمال بأبعادها الإدارة العليا المرونة الاستراتيجية التفكير الاستراتيجي، تقانة المعلومات التوجه الاستراتيجي جاء بشكل عام بمستوى مرتفع، وأن واقع استدامة المشاريع الريادية بأبعادها مجتمعة جاءت مرتفعة، وكذلك بالنسبة لاستدامة المشاريع بأبعادها جاءت مرتفعة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل النجاح الحرجة مجتمعة على استدامة المشاريع الريادية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على وضع التشريعات والاستراتيجيات اللازمة لتنظيم عمل قطاع المشاريع الريادية، والتنسيق بين كافة الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لإنجاح تحقيق أهداف المشاريع الريادية.

دراسة (القشيطات وقشيطات، 2023)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدعم المقدم من الجهات المانحة بأبعاده الدعم النقدي والدعم العيني على استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية في الأردن بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية)، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف منها التعرف على مستوى استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية في الأردن، بالإضافة إلى تحليل أبعاد استدامة المشاريع ومدى تأثير الدعم المقدم من الجهات المانحة على هذه الأبعاد في المنظمات غير الربحية في الأردن، وبيان الأثر بين الدعم المقدم من الجهات المانحة وأبعاد استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي كما اعتمدت على المصادر الثانوية والأولية لجمع المعلومات، حيث قامت بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المنظمات غير الربحية ورؤساء أقسامها والعاملين في المستويات الإدارية بها، وعددها (6682) منظمة، وبلغ حجم المجتمع (39410)، وبلغ حجم العينة (380)، تم توزيع (380) استبانة واسترجاع (354) استبانة، بنسبة استرداد (92.4)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخدام العديد من الأساليب الإحصائية، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم المقدم من الجهات المانحة ببعديه (الدعم النقدي والدعم العيني على استدامة مشاريع المنظمات غير الربحية العاملة في الأردن بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، كما توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع وفقاً لآراء المشاركين حول الدعم النقدي والدعم العيني الذي تحصل عليه المنظمات غير الربحية العاملة في الأردن من قبل الجهات المانحة، كما قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات، كان أهمها التركيز

على ضرورة اهتمام المنظمات غير الربحية العاملة في الأردن بإنشاء صناديق استثمارية خاصة تستثمر أموال الجهات الداعمة تستخدمها لدعم تمويل مشاريعها المختلفة بما يضمن تدفق النقد داخل هذه المنظمات لاستدامة مشاريعها..

تعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي والإدارة الفعالة في تحسين الأداء الأكاديمي والتنظيمي للمنظمات المختلفة. على سبيل المثال، دراسة الحربي (2022) التي هدفت إلى استكشاف واقع التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع، أظهرت أن التخطيط الاستراتيجي يُعد أداة حيوية لتحقيق النجاح والتميز المؤسسي. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للقادة الإداريين حول التخطيط الاستراتيجي وآليات تفعيله في المشاريع.

دراسة عمرو والحبيس (2022) التي هدفت إلى تقييم إدارة المشاريع الإنشائية من خلال أبعاد التخطيط، التنظيم الإداري، المراقبة، والمتابعة، بينت أن هذه الأبعاد تلعب دورًا كبيرًا في تحسين أداء المشاريع. وأوصت بضرورة تحديد احتياجات المشاريع الإنشائية قبل بدء عملية التخطيط، والاستعانة بالخبراء والمستشارين لضمان تحقيق أفضل النتائج.

دراسة الجبوري ومصطفى (2021) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية، أظهرت أن استخدام هذه الأنظمة له تأثير إيجابي كبير على تحسين أداء المشاريع، وأوصت بضبط التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع ودعم الإدارة العليا في تنفيذ هذه النظم.

الفجوة البحثية:

على الرغم من توفر العديد من الدراسات التي تتناول أثر التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع على الأداء التنظيمي في مختلف القطاعات، هناك فجوة واضحة تتعلق بأثر إدارة المشاريع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

معظم الدراسات ركزت على المشاريع الإنشائية والتكنولوجيا، ولم تتناول بشكل محدد بيئة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، التي تمتاز بتحديات وفرص مختلفة عن البيئات الأخرى.

لم يتم التركيز بشكل كافٍ على كيفية تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في السعودية على إدارة المشاريع ونمو واستدامة الشركات الناشئة، بينما تناولت بعض الدراسات أهمية استخدام التكنولوجيا في التخطيط الاستراتيجي، فإن هناك نقصاً في البحث حول كيفية دمج التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في إدارة المشاريع للشركات الناشئة في المملكة، هناك حاجة لدراسات تستكشف أثر المبادرات الحكومية والدعم المقدم للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وكيفية استفادة هذه الشركات من هذه المبادرات لتحقيق نمو مستدام.

على الرغم من أن الاستدامة تعد جزءاً مهماً من إدارة المشاريع، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تركز على الاستدامة البيئية والاقتصادية للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

إدارة المشاريع : هي عملية تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المشروع لتلبية متطلباته وتحقيق أهدافه المحددة ضمن نطاق زمني وميزانية معينة. تشمل إدارة المشاريع تخطيط وتحديد النطاق، وتقدير وتخصيص الموارد، وإدارة التكلفة والجودة، ومراقبة التقدم، والتواصل الفعال مع جميع الأطراف المعنية، والتحكم في المخاطر، وإنهاء المشروع بنجاح.

إدارة تكامل المشروع (Project Integration Management) : تتضمن العمليات والأنشطة اللازمة لتحديد، وتنسيق، وتوحيد عناصر المشروع المختلفة لتحقيق الأهداف الكلية للمشروع. تشمل هذه العمليات تطوير ميثاق المشروع، وتطوير خطة إدارة المشروع، وتوجيه وإدارة تنفيذ المشروع، ومراقبة وتقييم الأداء، والتحكم في التغييرات، وإغلاق المشروع.

إدارة نطاق المشروع (Project Scope Management): يتضمن تشمل العمليات اللازمة لضمان أن المشروع يتضمن جميع الأعمال المطلوبة، ولا يتضمن أي أعمال غير ضرورية، لتحقيق أهدافه بنجاح. تتضمن هذه العمليات تخطيط النطاق، وتحديد النطاق، وإنشاء هيكل تقسيم العمل، والتحقق من النطاق، والتحكم في النطاق.

إدارة وقت المشروع (Project Time Management) : تتضمن العمليات المطلوبة لإدارة الوقت بشكل فعال لضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد. تشمل هذه العمليات تحديد الأنشطة، وترتيب الأنشطة، وتقدير موارد النشاط، وتقدير مدة النشاط، وتطوير الجدول الزمني، والتحكم في الجدول الزمني.

إدارة كلفة المشروع (Project Cost Management) : تشمل العمليات المطلوبة لتخطيط، وتقدير، وتخصيص، والتحكم في تكاليف المشروع لضمان إنجازه ضمن الميزانية المعتمدة. تتضمن هذه العمليات تقدير التكاليف، وإعداد الميزانية، والتحكم في التكاليف.

إدارة جودة المشروع (Project Quality Management) : تتضمن العمليات والأنشطة اللازمة لضمان أن مخرجات المشروع تلبى المعايير المحددة. تشمل هذه العمليات تخطيط الجودة، وضمان الجودة، ومراقبة الجودة.

إدارة موارد المشروع (Project Resource Management) : تتضمن العمليات اللازمة لتحديد، وتخصيص، وإدارة الموارد البشرية والمادية المطلوبة لإنجاز المشروع. تشمل هذه العمليات تخطيط الموارد، وتقدير الموارد، وتحديد الموارد، وتطوير الفريق، وإدارة الفريق، والتحكم في الموارد.

إدارة الاتصالات في المشروع (Project Communications Management) : تشمل العمليات اللازمة لضمان التخطيط المناسب، وجمع المعلومات، وتوزيعها، وتخزينها، وإدارتها، والتحكم فيها في الوقت المناسب وبشكل مناسب. تشمل هذه العمليات تخطيط الاتصالات، وإدارة الاتصالات، ومراقبة الاتصالات.

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج التحليلي والمنهج الوصفي في هذه الدراسة لفحص واستكشاف جميع جوانب تأثير إدارة المشاريع على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. استند المنهج التحليلي إلى جمع وتحليل البيانات والمعلومات بهدف وصف وتحليل المشكلة المطروحة بدقة، والوصول إلى استنتاجات قائمة على الفرضيات الموضوعية. في هذا السياق، تم استخدام الأساليب الإحصائية مثل برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحويل البيانات النوعية إلى بيانات كمية لتسهيل التحليل الإحصائي الدقيق.

أما المنهج الوصفي، فقد اعتمد على جمع البيانات والمعلومات التي توفر وصفًا دقيقًا للمشكلة أو الظاهرة المدروسة. تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال إجراء استبيانات شاملة وتحليلها بدقة، بهدف استخراج توصيات تسهم في تقديم فهم أعمق للموضوع. هذا المنهج الوصفي ساعد في توضيح كيفية تأثير مختلف أبعاد إدارة المشاريع على أداء الشركات الناشئة، مما ساعد في تقديم توصيات عملية لتحسين هذه الممارسات.

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة. تكونت الاستبانة من عدد من الفقرات التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع بأبعادها المختلفة على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. وسيتم توزيع الاستبانة على عينة من رواد الأعمال والمديرين في الشركات الناشئة لجمع البيانات النوعية والكمية المطلوبة لتحليل الفرضيات المطروحة في الدراسة.

أدوات الدراسة :

تُعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات للإجابة عن تساؤلات البحث. والاستبانة هي نوع معين من هذه الأدوات، وتُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث". وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

يتضمن هذا القسم مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات عامة عن المشاركين في الدراسة مثل العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة. تساعد هذه البيانات في فهم خلفية المشاركين وربطها بنتائج الدراسة.

القسم الثاني: الفقرات والأسئلة البحثية

يشمل هذا القسم مجموعة من الفقرات والأسئلة التي تهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بالموضوع الرئيسي للدراسة. تتناول هذه الأسئلة أبعاد إدارة المشاريع المختلفة مثل إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة كلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع، وإدارة المخاطر في المشروع. يتم تصميم الأسئلة بطريقة تسمح للمشاركين بالإجابة عليها بوضوح ودقة

حدود الدراسة :

— حدود موضوعية : تركز الدراسة على تحليل أثر إدارة المشاريع بأبعادها المختلفة (إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة كلفة المشروع، إدارة جودة المشروع، إدارة موارد المشروع، إدارة الاتصالات في المشروع، إدارة المخاطر في المشروع، إدارة المشتريات في المشروع) على نمو واستدامة الشركات الناشئة

— حدود مكانية: تقتصر الدراسة على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

— حدود زمنية : يتم إجراء الدراسة خلال عام 2024.

— حدود بشرية : تعتمد الدراسة على بيانات تم جمعها من عينة محددة من العاملين في الشركات الناشئة بمدينة الطائف.

المراجع:

- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- البدور، عماد محمد حسين، و الروابدة، محمد علي. (2021). أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
- الجبوري، اشواق سالم حسن، و مصطفى، رمضان جبر محمد. (2021). أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الانشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة مؤتة، مؤتة.
- الحربي، خالد حمود نعيمش. (2022). التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع13، 253 - 292.
- الخطيب، آيات عليان، العطيات، زكريا أحمد عبدالرحمن، و عبدالنصور، مروان محمد. (2023). أثر عوامل النجاح الحرجة على استدامة المشاريع الريادية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- الشراي، عادل صالح عبدالله، و مصطفى، رمضان جبر محمد. (2023). تقييم تطبيق وفوائد إدارة المعرفة الهندسية بالمشاريع الانشائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- الخفيري، محمد نايف فرحان، و الشورة، عبدالله أحمد سليمان. (2021). أثر التأزر الاستراتيجي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتمكين في شركة نفط الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- العبدالات، ديما شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- العمري، سامر فندي أحمد، و مقدادي، يونس عبدالعزيز. (2020). أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة إربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- العوضي، فايزة خير الله ناصر بن عبدالله، و العوضي، عادل خير الله ناصر بن عبدالله. (2020). دور الحاضنات الحرفية الإدارية والتسويقية في استدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة: الكويت نموذجا. مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، مج16، ع24، 467 - 488.
- القطيشات، منى أحمد، و قطيشات، رانية جعفر. (2023). أثر الدعم المقدم من الجهات المانحة على استدامة المشاريع: دراسة حالة في المنظمات غير الربحية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- المفلاح، منال زيد، و أبو حسين، الحارث محمد موسى. (2019). أثر استراتيجيات الريادة علي أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

- Barbalho, S. C. M., De Toledo, J. C., & Da Silva, I. A. (2020). The Effect of Stakeholders' Satisfaction and Project Management Performance on Transitions in a Project Management Office. IEEE. DOI: 10.1109/TEM.2020.100020
- El Khatib, M., Alabdooli, K., AlKaabi, A., & Al Harmoodi, S. (2020). Sustainable Project Management: Trends and Alignment. Theoretical Economics Letters, 10(6), Article ID:105834, 16 pages. doi:10.4236/tel.2020.106078
- Magano, J., Silvius, G., Sousa e Silva, C., & Leite, Â. (2021). The contribution of project management to a more sustainable society: Exploring the perception of project managers. Journal of Project Leadership and Society. DOI: 10.1016/j.plas.2021.100020
- Mathar, H., Assaf, S., Hassanain, M. A., Abdallah, A., & Sayed, A. M. (2020). Critical success factors for large building construction projects: Perception of consultants and contractors. Built Environment Project and Asset Management, 10(3), 349-367.
- Muluh, G. N., Kimengsi, J. N., & Azibo, N. K. (2019). Challenges and prospects of sustaining donor-funded projects in rural Cameroon. Sustainability, 11(24), 6990
- Vidaković, D., Hadzima-Nyarko, M., & Marenjak, S. (2020). The contribution of workers' attributes on sustainability of construction project realization goals—Survey on the impact on productivity in Croatia. Sustainability, 12(23), 9946.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project Management



**The Impact of Project Management on the Growth and
Sustainability of Startups in Saudi Arabia**

Preparation:

Hashan Hamad Alkorbi 233001350

Nasser Hamed Alshahrani 232001532

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Fayez Garad

1445-2024